

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

اللّٰهُ - تعالى - (وَحَرَّتْ حِجْرُ) أَيِ حَرَامٌ مَمْنُوعٌ ، هَذَا مُجْمَعٌ عَلَيَّ
تَفْسِيرِهِ أَنْزَلَهُ حَرَامٌ وَكَسَرَ قَوْمُ الْحَاءِ فَقَرَأَ حِجْرٌ وَرَفَعَ آخِرُونَ
فَقَالُوا حُجْرٌ وَقَرَأَ قَوْمٌ حِرْجٌ .
فَالسَّادِّينَ كَسَرُوا : مُجَاهِدٌ وَالْأَعْرَجُ وَالْأَعْمَشُ وَعَصِمٌ وَحَمْزَةٌ
وَنَافِعٌ وَشَيْبَةَ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَعِيسَى بْنُ عُمَرَ وَالْأَشْهَبُ الْعُقَيْلِيُّ .
وَالَّذِينَ رَفَعُوا : أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَأَبُو رَجَاءٍ وَالْحَسَنُ وَقَتَادَةُ . وَقَرَأَ
ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ : حِرْجٌ .
أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ عَنْ الْكِسَائِيِّ : حِجْرٌ وَحُجْرٌ بِكسْرِ الْحَاءِ وَرَفْعِهَا وَحِرْجٌ
وَحِجْرٌ سَوَاءٌ .
أَخْبَرَنَا الْأَثَرِمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : حِجْرٌ : حَرَمٌ .
حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى عَنْ عَبَّاسٍ : سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنْ حِجْرٍ قَالَ :
مَمْنُوعٌ وَسَأَلْتُهُ عَنْ حُجْرٍ فَقَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ .
حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى عَنْ عَبَّاسٍ : سَأَلْتُ عِيسَى بْنَ عُمَرَ فَقَالَ :
حِجْرٌ لُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ وَحُجْرٌ لُغَةٌ سُفْلَى مُضَرَ . وَقَالَ (يَوْمٌ
يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ . وَيَقُولُونَ : حِجْرٌ
مَحْجُورٌ) . كَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى